

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٣١)

محمد الشرافي

بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللسامعين ول المسلمين اجمعين. اما بعد قال الشيخ عبدالعزيز السدحان - 00:00:00

حفظه الله الحسد في طلب العلم. هذه القضية افة من افات العلم. بل ان شئت فقل انها تمحى برقة العلم ولقد اجاد السلف واسهبوا واطالوا الكلام عليها. وهذه القضية اذا تمكنت من طالب العلم فانها تفسد - 00:00:20

عليه اخرته وكلما كان متوجلا فيها كان الضرر العائد عليه اعظم واكبر. وهي تنقص على طالب العلم طلب للعلم وتعكر عليه حفظه وحضوره واستيعابه لما يسمع من العلم. وهذه القضية لا يسلم منها - 00:00:40

مجتمع لكن يختلف الناس فيها فمستقل ومستكثر. فلا بد ان يطال الكلام عنها لخطورتها فالحسن في طلب العلم خاصة بين الاقران يفسد على طالب العلم طريقه في الطلب وجرم الحاسد قد نص الله عليه في كتاب - 00:01:00

وحضر منه النبي صلى الله عليه وسلم فكلا يقرأ قول الله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد ونقرأ قول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ابراهيم - 00:01:20

الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما. وتقرأ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا. وقول النبي وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثننتين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة - 00:01:40

والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا المبحث الذي عقده الشيخ جزاه الله خيرا افة من افات العلم ومن افات طلب العلم بل من افات المؤمنين وقل احد - 00:02:00

احد الا يحسد بل قد نقول كل احد يحسد. لكن المؤمن يكتب حسد. المؤمن يكتب الحسد الذي يأتيه والغيرة الداخلية التي تأتيه من المنافس. واما من قل ايمانه او كان - 00:02:20

منافقا وكاهرا فانه يظهر هذا الحسد ويعمل بما يقتضيه الحسد من آآ يعني محاولة آآ انزال اخرين ربما وصل ذلك الى الكلام وربما وصل ذلك الى الفعل. ولكن المؤمن عليه ان يجاهد هذه المسألة - 00:02:40

ولا سيما طالب العلم ثم كما قال الشيخ اذا تمكنت هذا الخلق القدر في الواقع من طالب العلم افسد عليه اخرته. وقد جاء في الحديث الذي رواه ابو داود ان الحسن ان الحسد يأكل الحسنات كما - 00:03:00

تأكل النار الحطب ثم ان الحسد انما يكون بين الاقران. والاقارب قرآن في العلم اقران في السن. فلا تجد طالب طالب علم صغير يحسد العالم ما يحسده. لكن يحسد طالب علم - 00:03:20

في سنه وقربها منه. ولا تجد طالب علم يحسد مثلا في في مدينة الرياض يحسد احد في في مدينة جدة. لا احزمي بجنبه وهكذا الجيران وهكذا في الوظائف وفي التجارات في المزارع يحسد بجنبه. هذا سبحانه الله العظيم امر امر شيطاني. وله كما - 00:03:40

المؤمن يكتبته ويسأل الله من فضله ويدعو لأخيه. هذى هذا علاجان ولعل الشيخ يذكرها ويدرك اخر. يعني غيرها للعلاج ان تسأل الله من فضله. قال الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضا. للرجال نصيب مما اكتسبوا - 00:04:04

نسى نصيب ما اكتسبن واسألا الله من فضله. فاسأله ربك الذي اعطاني يعطيك. والثاني ان تدعوه له. تدعوه له. وهذا تدعوه بظاهر الغيب ولا تخبره ولا تخبر احدا. وهذا علاج عظيم. وذلك ان الحسد من الشيطان. الحسد من ابليس. وابليس - 00:04:24

ما يحب منك ان تدعوه لأخيك. ما يبيه لأن من اسرع الاجابة اسرع الدعاء اجابة صل ركعتين على ان الحضور ترى من نوع لكن يلا قل

من من اسرع دعاء اجابة دعوة الغائب الغائب. دعوة الغائب للغائب. فحينما تدعوا لاخي بظاهر الغيب الشيطان ما يريد. وعلى -

00:04:44

هذا كلما تذكرت هذا الاخ الذي حسدته ادع له. الشيطان ما يذكرك خلاص تنسى فترتاح تكسب اجرا وترتاح جبالا نعم. قال حفظه الله وللحسد اسباب وفي الوقت نفسه هو داء له دواء. وعلم ان هذا -

الامر اذا كان لنفسك حظ منه فخذاري ان تهمله او ان تتهاون به لانه كالزرع ينمو كل ما سقي ويزداد امره كلما غفل عنه صاحبه ولم

يحاول جاهدا ان يبتره او ان يقطعه البتة عن نفسه. وعداوة الحسد اشد تأصلا -

00:05:34 بالنفس من عداوة غير الحسد. قال الشاعر كل العداوات قد ترجى مودتها الا العداوة من عاداك من حسد. والآخر يقول وقد ينabit

المرعى على بمن الثرى لمن؟ لمن؟ احسن الله وقد ينabit المرعى على دمى الثرى وتبقى -

00:05:54 النفوس كما هي. قال شيخ الاسلام رحمه الله ولها يقال ما خلا جسد من حسد. ولكن الكريم يخفيه واللئيم يبدي ايه؟ والانسان

ضعيف. هذا هذا ذكرناه. ما في احد الا يحسد. لكن المؤمن يكتبته. وكما قلنا ثنتين -

00:06:18 فيسأل ربه من فضله ويدعو لاخيه هذا امر ظاهر جدا الحمد لله رحمك الله يهديكم من استقبالكم. نعم. والانسان ضعيف الطبع تعترىه

افات كثيرة ومن هذه الافات الحسد وبخاصة بين الاقران وبخاصة في طلبة العلم. واذكر ان الذهبي رحمه الله تعالى قال ما خلا

مجتمع من -

00:06:38 تغایر والتحاسد الا ما كان في جانب الانبياء والرسل عليهم السلام. نعم. الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام وان كانوا بشرا الا ان

الله نقاهم من الصفات الطبيعية السيئة في البشر. فالله عز وجل اه يعني يربىهم. كما قال الله عز -

00:07:11 لموسى ولتصنع على عيني. وقد جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم ان الملائكة نزلوا عليه وهو صغير فشقوا جسده من صدره ثم

غسلوه وكذلك قبل ان قبل الاسراء والمعراج ايضا اتاه جبريل عليه السلام فغسل صدره. اذا فالانبياء عليهم الصلاة والسلام -

00:07:31

ان كانوا بشرا كالبشر الا انه نقاهم من الصفات السيئة. نعم. والحسد لو فكر قليلا في امره لرأى انه يعترض على قضاء الله وقدره

حينما انعم على عبده بنعمة فهذا الحاسد بسان الحال بل وقد يكون بسان المقال -

يعترض على انعام الله على عبده فلان. هذا ما يستاهل. نجح مثلا قال ما يستاهل شرى له سيارة ما يستاهل الزوج كل ما مهوب قد

لها انت تقسم الارزاق هذا موجود. نعم. قال الشاعر الاقل لمن كان لي -

00:08:11 حاسدا اتدرى على من اسأت الادب؟ اسأت على الله في فعله. لانك لم ترض لي ما وهب. وهذه الافة تزيد القلب قسوة وتزيد العبد بعده

عن توخي عن توخي الخير ولو اتنا فتحنا باب المناصحة على مصارعيه وطلبنا النصيحة من -

00:08:31 اقراننا ومن اخواننا لكيينا شر تلك الافة. ولها يقول الاحنف ابن قيس العتاب خير من الحقد. فلو ان كل واحد من رأى على اخيه

تقصيرا وبخاصة من طلبة العلم فسارع بنصحه والدعاء له وعدم قبول التجريح به وهمزة ولمزه -

لصلحت كثير من احوالنا لكن نسخة هكذا نسختك احوال ما شاء الله يا شيخ. تقرأ من راسك. وصحيح المعنى صحيح لكن اه وعدم

قبول التجريح به وهمزة ولمزه لصلحت كثير من امورنا. لكن النفس تدفع صاحبها الى التعالي ان لم يأطراها -

00:09:11 صاحبها ويزمها بزمام التقوى والورع. وهذا مهم جدا. العتاب خير من الحقد. يعني صار بينك وبين اخيك شحناه عاتبه لكن ايضا

بطريقة لطيفة بيتك وبينك. اما برسالة او بمهاتفة او لبرسالة كتابية او صوتية او -

00:09:40 مباشرة ويكون بينك وبينه يعني اه معاشرة لطيفة. لاحظت عليك كذا حصل منك كذا. قدام الناس لا تفعلاها ابدا. وايضا اه تلطف بالكلام.

لا تهجو مباشرة ان تفيق وانت يا اخي والله ما -

00:10:00 اعوذ بالله منكم ان اشكالك لا لا هذى تزيد البلاء لكن بلطاف والله يا اخي انت خير وكذا وكذا لكن حصل وقد يكون لك عذر ما

ادرى وش راييك في الموضوع؟ يعني بهذى هذا الانسان صاحب النية الحسنة الله يصلح شأنه. نعم. قال حفظه الله -

00:10:20 علامات الحاسد تمهيد وهذه العلامات تقل وتكثر حسب قوة الحسد واذكر شيئا من هذه العلامات فعلل من انا مبتلى بها ان يسارع الى

الاقلال عنها واقصر هذه العلامات على ما يتعلق بطلبة العلم. ولقد افاض العلماء في - 00:10:40

كلامي عن افة الحسد وكلامهم مفرق في بعض الكتب. وافرد بعضهم الكلام عنه في رسائل مستقلة. عجيب! سبحان الله العظيم عجيب هاظا طيب هذى العلامات قد تلحظها من نفسك فتتعرف انك حاسد فاحذرها وعالجها. نعم. فمن علامات الحاسد - 00:11:00

الاولى ان يفرح بخطأ قرينه. كما لو كان يستمعون عند الشيخ واخطأ. ابرك احسن. لا غلط هذا. هذا نعم. وخطأ القرین اعظم من خطأ غيره. لأن القرین هو الذي يزاحمه على الصدارة وهو الذي ينافسه بين مجتمع - 00:11:20

وهذا القرین هو الذي يكدر عليه صفو الشهرة. وكلما اخطأ القرین ازداد فرحة وازدادت بشارته. لانه يظن ان ففي خطأ قرينه رفعة له اي رفعة للحاسد. والشهرة هذى ايضا افة - 00:11:40

وما ادري الشيخ يتكلم عليه او لا يعني هذى افة في طلبة العلم. وش معنى الشهرة؟ يعني بيذكروا الناس. فلان وفلان والشيخ راح الشيخ الشيخ وقفت عند الشيخ وقلت الشيخ يلا. وربما قال عالمة العالمة الدكتور فلان وفلان - 00:11:56

الحافظ هذى هي الشهرة الطبوبيات لا ما ينبغي الانسان يفعل هذا نعم قال حفظه الله وهذه العالمة لا يسلم منها الا القليل وهي امر باطني لا يعلم به الا الله ثم صاحبه. فاذا كانت هذه الخلة في احد منا - 00:12:16

فليسارع الى الاقلاب عنها والى التوبة الى الله منها. الله المستعان. الله يرحمنا برحمته والله ما ندري الظاهر من من كثرة الصفات السبئية ما عاد نميز مثل واحد ثوبه وصح. وطاحت عليه قطرة شاهي. قال اسف اسف قلت اسف كله خربان اصلا جاهز. نعم - 00:12:36

الثانية ان يفرح بغياب قرينه او بعدم حضوره في امر ينزعه فيه او يقاسمه فيه. فاذا فانت ترى اذا اجتمعا يتقاسمان الكلام لما لكل واحد منهما من الحظ في العلم فاذا غاب احدهما تفرد الآخر بالمجلس - 00:12:56

قدر عن بقية اصحابه فيفرح بغياب صاحبه. لان في غيابه فيما يظن رفعا لدرجته عليه. وليمكن وليمكن له اكثر من صاحبه. نعم. وهذه مسألة يجب ان الانسان يراعيها. خاصة طالب العلم الذي بدأ يرتفع وبدأ يلقي الكلمات - 00:13:16

اما الدروس ربما الخطب ينبغي لك اذا حضر قرينه الذي يساويك ويقرب منك تعطيه الفرصة. واذا دخلت في مجلس وهو يتكلم لا تعقب حتى لو قال تفضل نسمع من الشيخ عندك تعليق قال له والله ما يصير ان بغيت والله الكتب ما شاء الله تبارك الله كلام لطيف كلام جميل - 00:13:36

المعنى يا اخوانا تطبيق الشيخ ما قصر حقيقة ما شاء الله بس نطبق خل نطبق ادخل ما قصروا في بعض الاشياء وتجيب لك ساعة كاملة ما صليت. ما في ملاحظتك بس فقط في عشرين ملاحظة. لا حتى لو في ملاحظات لا تقولها - 00:13:56

وهذى من الاشياء الدقيقة التي ينبغي لطالب العلم ان يلحوظها. لا تعلق هو جاب باطل اتى بما يخالف الاجماع حتى لو كان القول ضعيفا حتى لو ذكر قولها ضعيفا مرجوحا لا تقل فيه شيئا. العلماء لا زالوا يحتملون مثل هذا - 00:14:16

اما تقول والله ما قصر الشيخ لكن ذي خلها بعدين في غير المجلس هذا. وايضا لو عقبت ولو فيما بعد لا تقول والله في واحد قال كذا وكذا لا المسألة فيها خلاف وحقيقة يعني القول هذا له حظ من النظر وله دليل لكن الشيخ ابن باز يقول كذا لا تقول - 00:14:36

انا قلت والذي اراه قال خله انتبه للعلم انتبه لغيرك لا ترفع نفسك وتحقر اخاك نعم الثالثة ان يسر اذا لمز قرينه او ذلب ويجد في قلبه راحة نفسية. بل ولا يحاول ان - 00:14:57

المفتاح او اللامز هذا ان لم يعنه ولا شك ان هذا محرم اذ ان غيبة المسلم العامي لا تجوز فضلا عن ان يكون طالب علم من نفعه متعد الى غيره. الله المستعان. انا لله وانا اليه راجعون. الله يرحمنا برحمته. وربما نظن ان هذا ابن السلفية. وان الانسان السلفي - 00:15:17

ي فعل كذا وهذا مو بسلفي وهذا موب كذا ما يصلح الاسماء فلان قال وفلان قيل وفلان ابن فلان وفلان ما ينبغي لا ينبغي الانسان ان يذكر الاسماء الا عند الضرورة. وعندما يكون شر الاخر ظاهرا وتحذر منه تحذيرا بينا. اما انسان - 00:15:37

تحتمل القول وربما نسب الى الى بدعة او الى جماعة مخالفة لكن فقط ينسب كذا هما هما انتسب نفسه ولا قال ثم حتى لو كان

منتسباً ينبغي ان تتوقي الاسماء - 00:15:57

لان في النهاية كما يقولون مسألة شخصية. شخصية لكن انسان يتلطف. ومن علم الله من نيته الصلاح الاصلاح وفقه ودها. نعم. الرابعة ان يعرض بقرينه اذا سئل عنه. فقد يأتي الى طالب العلم الحال - 00:16:12

مبتدئ في الطلب او سائل من سواد الناس يسأل عن فلان. لامر تعلق به فيجد الحاسد في ذلك فرصة النيل من فلان او للتنقيص من قدره ولمزه فهذا لا شك يلحق بسابقه - 00:16:32

نعم. الخامسة ان يجد حرجا في نفسه وتضايقا اذا وجه سؤال الى غيره. او طلب من قرينه الكلام بحضوره فقد يجتمع قرينان او ثلاثة اقران في مجلس فيطلب من احدهم ان يتكلم او يوجه اليه سؤال - 00:16:50

تجد ان ذلك الحاسد يصيبه حرج شديد في نفسه ويتصنع في اظهار عدم التأثر لان توجيهه السؤال لذلك القرين بعين من اعظم المصائب على ذلك الرجل. ولو انه تذكر ان فضل ان ذلك فضل من الله يؤتى به من يشاء - 00:17:10

وان توجيهه السؤال له لا يدل على فضله عليه مطلقا لهان الامر على نفسه. نعم. ولذلك ينبغي اذا مثل هذا اذا نبغي كلمة تزين مجلسك وتربيع عشان تلقي انت لا ما عليك. على طول بادر تفضل. عندك الكلمة عندي - 00:17:30

او حتى قبل يعني يلقي. اذا سئلت اذا واحد سأل خاص اذا موجه السؤال لك. اذا سأله عندي مسألة لا لا تتشرف لها. بل تله في جوالك في قلمك في يدك. تله. لا تقدر تتطلع لها. ما لها داعي. هذي - 00:17:50

انت اهلا كيف اذا كنا لسنا اهلا اصلا؟ نعم. السادسة ان يقلل من شأن الفوائد او من شأن عن العلم الذي يأتي به القرين فقد يبحث من فيه حسد عن مسألة عن او عن جواب لاشكال ويقلب الصفحات والمجلدات - 00:18:10

ولا يعذر على جواب لتلك المسألة. ثم يعثر عليها قرينه فاذا بلغه ان قرينه عثر عليها هون من امرها. لكن لو كان الذي عثر عليها شخص اخر لدعاه واثنى عليه واطنب في ذكره. اما ان تكون تلك الفائدة من ذلك القرين فانه - 00:18:30

يعمد الى كتم اعجابه والى عدم اظهار تلك الفائدة التي حصلها قرينه. لان ذلك الرجل يعد اظهار سمعة اضعافا لحقه او هضما لشخصيته. الله المستعان. انا لله وانا اليه راجعون. هذي والله المصايب - 00:18:50

نعم. السابعة ان يحاول تخطئة كلام قرينه اذا تكلم. ونقده اذا اجاب. فانت تلاحظ ان بعض محاولة ان يحاول تخطئة كلام قرينه اذا تكلم ونقد. له. مفعول معطوف على تخطئة. على تخطئة ولا يحاول؟ لا - 00:19:08

ان يحاول تغطية ويحاول نقده. اذا اجاب احسنت. ونقده اذا اجاب فانت تلاحظ ان بعض الناس ترى ادقق عليك انك جيد. وغيرك مسيتها. جزاك الله خير. الله يطول عمرك. السابعة - 00:19:38

ان يحاول تخطئة كلام قرينه اذا تكلم ونقده اذا اجاب. فانت تلاحظ ان بعض الناس اذا ضمهم مجلس وذكرت فيه مسألة ثم اجاب احد بجواب فان من كان في قلبه مرض او حسد يحاول ان يتبع العثرات المتکلفة بل يختلق خطأ في - 00:19:58

بجوابه او يحاول ان يصرف كلامه عن ظاهره او ان يؤول كلامه حتى يرجعه الى حوض الخطأ. وهذا لا شك من ومن ذلك يعني ما ما انتقد به كثير من الشيخ الالباني. الشيخ الالباني رحمه الله هذا عالم علم. بل هو رافع راية - 00:20:18

الحديث في الاصل الحاضر. وقد اعترف له العلماء الكبار الشيخ ابن باز رحمه الله. الشيخ ابن باز رحمه الله من في هذا العصر وكان يسوق الاسانيد وهو كفيف. يسوق الاسانيد وينتقد حتى يذكر له اسناد مثلا في الدارقطني. قال له هات الاسناد - 00:20:40

ثم يذكر فيعقب عليه. ومع هذا الشيخ بن باز رحمه الله يثنى على الالباني. يكفيانا لكن يأتي من طلبة كان قريبا من الشيخ الالباني انه في السن او في نفس الباب في الحديث ثم يتكلمون عليه رددو بينهم عجيبة جدا - 00:21:00

ومع هذا الشيخ الالباني يقصفهم قصفا.شيخ الالباني رحمه الله في الردود عجيب جدا. لكن نقول ان كثيرا منهم نقول كلام يعني ينتقدون الشيخ حسدا ومسائل يعني الخلاف يتسع لها في الرجال وفي الاحاديث تصحيح التضعيف ولذلك - 00:21:20

يعني انصحكم بالا تسمعوا من ينتقد الشيخ الالباني. نعم من كان منصفا فلا بأس تنظر لكن لا يقلل هذا من منزلة الشيخ الالباني عندك. الشيخ رحمه الله عالم علم - 00:21:40

ويعني اراحتنا كثيرا في الاحاديث يكفيك لو صح الشيخ الالباني تأخذ به. حسنها تأخذ به. وكتبه يعني منتشرة الشيخ بن باز رحمة الله
كان من كتبه الاساسية في دروسه ارواء الغليظ - [00:21:59](#)

رواء الغيل هذا خرج فيه احاديث شرح الدليل. السلسيل شرح الدليل في الوقت الحنفي حديث بالالاف ثم درس دراسة والشيخ
رحمه الله بن باز يرجع يقول شوفوا الارواح شوفوا الشيخ - [00:22:16](#)

ايش قال ؟ وكان شيخنا رحمة الله احيانا يدخل تصحيح الالباني في في درسه. فالعلماء الاكابر اقووه. بل من من من كبار الان
المحدثين منهم طلبة الشيخ. رحم الله الجميع. نعم. الثامنة عدم عزو الفضل اليه وعدم - [00:22:36](#)

وعزو الفائدة اليه. فقد يبحث احد طلبة العلم عن مسألة كما سبق انفا. ويتعجب في البحث والتنقيب عنها. ثم يشعر صاحبه او قرينه انه
يبحث عنها فيidle على موضعها في الكتاب وبانها في الصفحة الفلانية. واذا كان في قلبه حسد حاول عند - [00:22:56](#)

ذكرها الا ينسب فضلا لصاحبها. والا يرجع خيرا له. بل يزعم بل يزعم ان ذلك من جده و من فضله هو وحده ولم يشاركه صاحبه في
هذه الفائدة وهذا دليل وعلامة على محق بركة العلم اذا افادك انسان - [00:23:16](#)

من العلوم فادمن شكره ابدا. وقل فلان جزاه الله صالحة افادنها والقي الكبر والحسد. فيا اخي لا تتحرج من الدعاء لمن نفعك بل ادع
الله تعالى له واعترف بفضله وقل فلان دلني على هذه الفائدة وقد بحثت عنها طويلا - [00:23:36](#)

ولكن لم اعثر عليها وقد نبه العلماء كالنwoوي وغيره الى ان من بركة العلم ان يعزل فضل اي اي يعزى الفضل الى اهله الله اكبر هذا من
بركة العلم ومن نور والله افادني فلان انتفعت بفلان لو مثلا احيانا انسان قد - [00:23:56](#)

يعني يكتب خطبة او يحصي يعني الوقت ما يسعفه فیأخذ خطبة غيره ويعدها. فاذا اخذت من غيرك قل والله اني استفدتها من فلان
انتفعت من فلان افادني فلان اما يحسد الانسان ويكتب فهذا ليس من شأنه - [00:24:16](#)

باهل العلم ولذلك يقول قد نبه العلماء كالنwoوي رحمة الله امره عجيب يعني الله طرح البركة في كتبه يعني امر الهي كما يقول
بعض اذا هذا شي رباني ما ندري كيف. ومن ذلك يعني بركة اللي اعطاه الله شيخنا ابن تيمية رحمة الله والان - [00:24:36](#)

الشيخ الفوزان حفظه الله كتب وفتاويهم تنتشر اذا افتى خلاص انتهى الامر. الشيخ ابن باز رحمة الله يذكرون من سافروا الى امريكا
وغيرها يحصل خلاف في بعض المسائل فاذا اتي احدهم بفتوى الشيخ ابن باز الكل يسكت والله يا شيخ ابن باز - [00:24:56](#)

قال كذا اذا تأكروا من الشيخ قال انتهى الامر. هذه من البركة هذا امر امر الهي. ومن ذلك ان يعزى الفضل لاهله ما افادني الشيخ هذا
يعني رجحها الشيخ فلان. ومن ذلك بعض الناس الان يبحث في الاحاديث وربما يخرج ثم يروحون - [00:25:16](#)

الشيخ الالباني ياخذون كلامه وبحوثه ثم يعزوه هو بطريقة ثانية. اما يغير الطبعات طبعه ويعزمني يقول مثلا يعني الجلد الاول
صفحة سبعة وثمانين لا في طبعة ثانية صفحة مئة وعشرين فكانه هو الذي اتي بها هذا غير السيارة فيها - [00:25:36](#)

ماذا وراءك يعرفون انك استفدت من الشيخ الالباني ؟ نفس حكم الشيخ ولا ينسب له. كما قلت لهم قبل قليل. يا هناك اناس كثيرون
الان يحسدون الشيخ يستفيدون منه ولا ينسبون الفائدة له. الله المستعان خاصة لما صارت الامور تجارية في التحقيقات - [00:25:56](#)
تجارية واشياء تجارية فالله المستعان. طيب في مبحث جديد هذا دواء الحسد نقف هنا لن يكون نبحث ان شاء الله تعالى متكاما.
ولا لا ولن يمدينا لا خلاص كمل لان فيها مبحث تاني نبلي فيه درسين. كمل هذا دواء الحسد. ابشر يا شيخ. قال حفظه الله دواء
- [00:26:16](#)

بين الاقران والذى ينبغى ان يفعل من كان مبتلا بهذا الامر. تمهيد مهم جدا. هذا ايضا الانسان يتدارك ما قد يكون علق منه من هذه
الصفة السيئة. نعم. هذا الامر خطير على طالب العلم. وكلما تهاون فيه تمك من نفسه وتأصل عنده - [00:26:46](#)

فقهاء يقولون الدفع اسهل من الرفع. بمعنى انه قبل ان يتصل الشيء ويتمكن من نفسك ادفعه. لانه اذا وتأصل فان رفعه يصعب عليك.
والىك بعض الادوية لعلاج الحسد. وفي باب الطب يقولون - [00:27:06](#)

درهم وقاية خير من قنطرتنا. قنطر علاج. نعم. الاول الدعاء للقرین بظهور الغيب. فاذا صاب قلبك شيء من الحسد على فلان فادعوا الله
له بالتوفيق والسداد في اموره كلها. فان الدعاء يحدث في النفس عجبا من تغير الحال - [00:27:24](#)

وتغير الشأن ومن نزع الشحنة والغل والحد وفى المقابل يلقي الله لك قبولا في قلبه. الله اكبر. يعني الله يجعل قلبه عليك لطيفاً ومحبة. وايضاً قلنا ان هذا من الشيطان والشيطان ما يحب ان تدعوا لصاحبك الناس فاذا دعوت الشيطان - 00:27:44
نعم الثاني محاولة التحجب له والسؤال عن حاله وحال اهله. والسؤال عن حاله وحاله اهله. فمن الملاحظ ان القرین كلما تحبب الى قرینه فانه يزول عنه من الشحنة بقدر ما يكون من التحجب. فكلما كان - 00:28:04

منه ويكثر من تحبب قلت الشحنة حتى تتلاشى. وقد يكون من العسير على الانسان ان يقترب الى قرینه وان تحبب اليه ولكن نذكره قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حمیم. وجاهد نفسك واطرح لباس الكبر - 00:28:24
تعاظم من نفسك وتواضع الى اخيك وسترى منه ما لا يخطر على بالك. الله اكبر. ومن ذلك ان اذا اذا جاءت فائدة اعني جت مسألة وظنت انها عنده اسئلة. مو تدور وحدة مهي بعنه وليس من تخصصه وتسأله - 00:28:48

قادم الناس عشان تحرجه لا العكس ثم اذا سأله خاصة اذا كان امام الناس اجعل لهم مخرجا مثل تقول هل يحضرك اه ماذا قال الشيخ ابن باز في هذه المسألة؟ وانت تعرف ان مطلب الشيخ بن باز مثلا او يقرأ في فتاوى الشيخ ابن باز يتقنها هل يحضرك - 00:29:08

ماذا قال الشيخ عند يعني تذكر هذا؟ والله انا اشكل علي اشكل علي. نعم. الثالث زيارة واظهار ما له من الفضل فقد كان العلماء يزورون طلابهم ويجعلون ذلك قربة من القرب التي يتقرب بها العبد الى ربه لانه - 00:29:28
كما قال صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخاه في الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبؤات من منزلا فكيف اذا زار قرینه وكان قصده وكان قصده بعد القربة الى الله يعني - 00:29:48

اه بعد احسن وكان قصده بعد القربة ان يزول ما بينهما من الشحنة وان يدفع عنه وعن اخيه شر الشيطان لا شك ان هذه الزيارة تحدث في نفس صاحبها او نفس المزور اثرا عجبيا. وينتتج من ذلك ازالة الشحنة ويشعر العبد براحة - 00:30:08
النفسية وبهدوء لا ينتابه كدر او قلق. واذا ظهر صيت قرینه عليه او ظفر او ظفر قرینه بمسألة تعبه وفي البحث في عنها الرابع عدم السماح او الرضا بغيته وهمزه. فاذا كنت في مجلسك غيابه ولا غيابه - 00:30:30

احسن غيبة عدم حضور وغيبة الانكار. ذكره بما يكره. احسنت. عدم السماح او الرضا بغيته وهمزه وملزم. فاذا كان في مجلس وملزم فيه صاحبك الذي في قلبك حسد عليه فلا يكن منك التشفى والفرح بذلك. بل امسك عن الكلام فيه - 00:30:50
ودافع عنه بما تعلم منه وان لم تفعل فان الشيطان يوقد بينكما الشحنة التي كلما تهاونت انت واياه بها زاد واذا لم ترضي بغيته ولم ترضي بملزم ودافعت عنه بظاهر الغيب فان هذا بحد ذاته يجعل لك قبولا عند الله - 00:31:10

في المقابل ربما ينقل صنيعك هذا اليه فتزداد المحبة بينكما. الله اكبر الله اكبر. الخامس ايثاره وعلى نفسك بتقاديمه فقد يجمعك واياه مجلس واحد تحت سقف واحد فيوجه لك سؤال وانت تعلم ان توجيه السؤال لك قد - 00:31:30
يؤثر على صاحبك فائزه بنصيبيك له. فان اخطأ فقوم خطأه ولا تقره على خطأه. واذا كان في التنازل عن حقك ارضي اقول لها ولا يضرك هذا في دينك شيئاً فانت مأجور على فعلك هذا لانك لم تعطي الدنيا في دينك ولا ولانك - 00:31:50

الى اصلاح وتأليف بين النقوص. الله اكبر. ومع هذا لو اخطأ صاحبك فتلتطف في الخطأ او بينك وبينه او ربما تقول مثلا اه لو قال مثلا وقد قال الشيخ ابن عثيمين كذا وكذا واللي قاله ابن باز. الشيخ هو ابن عثيمين ولا ابن باز؟ كانه ابن باز ولا لا - 00:32:10
ذكره ما تقول لا لا اصبر اصبر ابن باز ترى اللي قاله وحنا فيه فاهمينا ترى فاهمين الله المستعان نعم واصل السادس استشارته وطلب نصيحته. ذكر ان ابن عباس رضي الله عنهم قال ثلاثة لا - 00:32:30

يجيئهم الا الدعاء. رجل دخلت عليه في مجلس فقام الي باشا مستبشرا. ورجل افسح لي في مجلس ورجل نزلت به نازلة فاستشارني. فاولئك الذين لا اجيئهم الا الدعاء. الله اكبر. وبالاستشار هذه من من اللطائف ومن - 00:32:50
ومن دليل عقل المستشار صار امر اخر لكن انت الحين بتصرير غيرك و تستشير من من هو اهل هذا على على تقل عقلك وذلك امر الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم وجعلها الله صفة ظاهرة للمؤمنين. قال الله تعالى وامرهم شورى - 00:33:10

صار بينهم. نعم. قال حفظه الله ولان استشارتك له وطلب وطلب النصيحة منه يجعل في نفسه محبة لك وقبولا وسيعلم انك ما اتيت اليه الا لثقتك فيه ولمحبتك له وهذا باذن الله تعالى يطرد ما بينكم من الشحناء - 00:33:30

هنا عسير ولكنك يسير على من يسره الله عليه. نسأل الله ان ييسر لنا لكم الاخلاق الحسنة. وان يجنبنا الاخلاق السيئة وننفف هنا والله تعالى اعلم. ابو عبدالرحمن يقول ما معنى - 00:33:50

قول ابن القيم رحمة الله طالب الاخرة لا يخاصم ولا يطالع ولا يعاتب ولا يطالع. طالب الاخرة عند الذي يريد ما عند الله الله عز وجل ما يعاتب يعني من من هضم حقه وانما يتحمل هذا المعنى - 00:34:10

يقول شيخنا احسن الله اليكم هل يرتبط صفة الحسد بالفعل يعني لا يوصف الشخص بالحسد الا اذا تعمد هذا الى فعل ام انه قلبي؟ لا هو قلبي الاصل انه قلبي. لكن المؤمن يكتبه ولا يجعله يتمادي ويحاول - 00:34:30

يعالج نفسه واما اذا ظهر في الفعل هذا شر. هذا شر ويعني هذا حسد وزيادة. فهذا الهلال يقول اذا اجتمعوا اذا اجتمع شيخين في مجلس واحد والله ما يجتمع شيخين في مجلس واحد. اذا اجتمع - 00:34:50

شيخان يجتمعان احسن الله اليهم اذا اجتمع شيخان في مجلس واحد واردت ان اطلب من بعض الناس يقول شيخين هذا منصوب او مجرور. واجتمع فعل وشيخ فائق وشيخان في النحو نعم واردت ان اطلب من احدهم كلمة او اسئلته سؤالا فما الواجب على طالب العلم في هذا الموقف - 00:35:10

انظر يعني في الاصلاح ولو قلت يا مشايخ منكم وواحد تكلم والثاني آآ يعني او تتفق مع واحد هذى تمون عليه وتقول باطلب كلمة وانت تكلم فلان. او او ليتك تقول لي الشيخ يتكلم. حاول يعني حاول التأليف - 00:35:40

نعم. ابو بدر يقول هل هناك شرح مختصر لكتاب رياض الصالحين؟ والله فيما سبق آآ ما ذكر الشيخ في نزهة المتقين ولكن قلت لكم ان في ان آآ المحققين لها هذا عندهم اشعرية - 00:36:01

اطلن التصوف ايضا فمن كان متمكنا من العقيدة واستفاد منها من من هذا الكتاب لا بأس اما انسان خالي من العقيدة فقد يقع في قلبه ما يلقونه من العلم نسأل الله ان يعفو عنهم. حامد يقول ما صحة هذه المقوله - 00:36:21

ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة. الله اعلم. وهل يجوز وصف قبيلة كاملة بالحسد لاغلبيته فيه. لا لا هذا هذى غيبة جماعية. الله يستر. فلان ان يصلهم بصفة للبلاد الفلاني او الجنس الفلاني. هذا غلط. الله المستعان. هذا يعني بدا الان خاصة بين الشباب - 00:36:41

نعم. جزاك الله خير. طيب بارك الله فيكم. والله تعالى اعلم - 00:37:11